التكليفات • كسائر الاعضاء من قبض بتقييد عن السعي في المحرمات
والمحظورات • وبسط بتكثير التخطي الى المساجد • ولزوم الجماعات
وكن من المشائين في الظلم الى المساجد • تبشر بالنور التام في القيامة
وامش في قضاء حوائج اخوانك المسلمين والمسلمات • واسع على عيالك
واثبت يوم الزحف • ولا تزل قدمك • ولا تزال في ذلك ان استطعت • و
اسلك بها على الصراط المستقيم • ولا تتبع السبل • ولا تمش في الارض
مرحا • واعلم انك اذا احكمت المشي على هذه المقامات • وما
اشبهها • فقد احكمت المشي على احد من السيف • وادق من الشعر •
بل ارق • واخفى • وان الله تعالى اذا اسلكت على ما ذكرت لك • يكرمك
ان شاء الله بكرامات • ويطلعك على منازل • كما كان في ساير الاعضاء
تكرمة من الله وعناية • ليثبت به فؤادك •

• فمن الكرامات •

المختصة بهذا المقام في ظاهر الكون ثلاث • المشي على الماء وطي
الارض • والمشي في الهواء • والحكايات في هذه المقامات عن الاولياء
اشهر من أن تذكر • فلم نحتج الى ذكرها هنا • لشهرتها عند الناس • ولان
الدواوين مليت منها • فان لله تعالى أولياء يفعل معهم هذا كله
وغرضنا الاختصار • فلنذكر منازله العلية منازلة • منازلة •

منازلة

اتعلم انه لا يزال العبد الموفق السعيد في هذه الكرامات بالجاه • وعلى
اسرارها غاديا ورايحا • وبهذه التخلقات المذكورة متصفا • حتى يفتح
له باب عالم الملكوت • فيكون سعيه فيه على قدر ما كان سعيه في عالم
الشهادة في المسارعة الى الخيرات • فعلى قدر سيره هنا يكون
كشفه هناك • فمن طويت له هنا الارض • زويت له في ذلك العالم الروحاني
ارض الاجسام • فعلم حقايقها • ووقف على طبايعها ظاهرا وباطنا
ويعرف سرايرها • وكل ما اودع الله فيها من حكمة لطيفة • وسر شريف
عضوا عضوا • ومفصلا مفصلا • حتى يحيط به علما • ومن سعى
هنا في فضيلة وخلق • اورثه المشي على الماء • وفتح له باب في ملكوته
عن سر الحياة المودع في الماء • فعرف الحياة اللطيفة الموصوفة بالعلم
ويعرف سر الحياة الموقوفة على الجسم • لا حساس الآلام واللذات • ومعرفة
الاشياء • ثم جمع بينهما • بامر لطيف • يعرفه صاحب ذلك المقام •
ويعرف في هذه الحضرة مرتبة كل علم • واين حظه في الوجود • وما يتعلق
وعلى من يتوجه • وكيفية صدوره • ويوقفه على هذه العلوم • وتحصيله
اياها تحصل له المعلومات • وتحصل من زويت له الارض المحسوسة
تحت قبضته • وهو خارج عنه بمرتبته • فكل ولي اعطاه الله المشي على
الماء وطي الارض تحت حكمه • عادة اجراها الله لهم • ومن طريق عالم

Copyright © King Saud University